من كان مثلى فالدنيا له وطن   وكل قوم غدا فيهم عشائره

وما احسن قول من قال   واصدق منه المقال

اذا كان اصلى من تراب فكلها   بلادى وكل العالمين اقاربا

واذا امنى فى بلدة ظلم او جور من اهل البغى والفجور رحلت عنها الاحلا

راكبا كنت او راجلا

وما ربع القطيعة لى بربع   ولا نادى الاذى منى بنادى

وما الطف قول القائل

لا تجلس المرء فى ارض يهان بها   الا من العجز او من قلة الحيل

وان رايت من صديق لى ما اكره وارتبه فى لحد التناسى عظمت

لقلبى فيه اجره ولم اك الدهر عنه سائلا دون ان تجد الى القرب وسائلا

اذا صديق انكرت جانبه   لم تعيينى فى فراقه الحيل

فى سعة الخافقين مضطرب   وفى بلاد من اختها بدل

واذا زعمت الاختصاص بفضيله صلة ارحامك فانى لك ان تامن

منى فى نزاعك عليها وزحامك ومع هذا فربما لا يقوم اوهذه

الحقوق بتاركيه امثالك من سوء المشوق كيف وقد قيل او قال

كالعقارب

كالعقارب يسوغ للبيب ان يدنو منهم او يقارب رب اخ لم تلده

امك وشقيق كان منه شقاقك وهمك

لا تجنحنى خفض العيش فى دعة   نزوع نفس الى اهل واوطان

تلقى بكل بلاد قد حللت بها   اهلا باهل وجيرانا بجيران

وان ادعيت ان فى الاقامة يسمو قدر المرء وشانه وينمو عزة

ويعظم سلطانه فقد اعظمت بذلك الفريه ونسبت الشيء الى

غير اهله دون مريه

ان العلا حدثتنى وهى صادقه   فيما تحدث ان العز فى النقل

لو كان فى شرف الماوى بلوغ منى   لم تبرح الشمس يوما دارة الحمل

ولله در من قال   فابدع فى المقال

ان كنت تبغى وطنا   من العلا فاغترب

فالسمر فى غاباتها   معدودة فى القصب

والشمس لا ترتقب فى الـ   مشرق لو لم تغرب

ومن غرر الاقوال المشحونه بفنون الحكم وضرب المثال

ما فى المقام لذى عقل وذى ادب   من مطلب فدع الاوطان واغترب

Copyright © King Saud University